فعاليات اقتصادية أهلية لترميم مبنى المحافظة في السويداء

السويداء- عبير صيموعة

أطلقت غرفة تجارة وصناعة السويداء مبادرة تضمنت دعوة الفعاليات التجارية والصناعية والاقتصادية للمساهمة في ترميم وصيانة مبنى المحافظة وعدد من المحال التجارية التي لحقت بها أضرار جسيمة خلال الأحداث التي شهدتها مدينة السويداء بداية الأسبوع الحالي.

وتضمن الاجتماع، الذي تم عقده في قاعة الاجتماعات بمقر الغرفة، الوقوف على الأضرار التي تعرض لها مبنى المحافظة من دمار وتخريب وحرق للأثاث، إضافة إلى الأضرار التي تعرض لها التجار في السوق التجاري من تكسير لواجهات المحال وسرقات.

وأكدت مداخلات التجار استعدادهم للمساهمة ضمنياً في إعادة تأهيل مبنى المحافظة وترميمه حتى قبل دعوة الغرفة لتلك المبادرة، منطلقين من حسهم الوطني وما يشكله المبنى من مكانة تراثية وتاريخية للمحافظة.

كما جرى الاتفاق على ضرورة التنسيق مع نقابة مقاولي الإنشاءات واتحاد الحرفيين وإتاحة المجال أمام كل من يرغب بالمساهمة في عملية الترميم سواء مادياً أم من خلال تقديم المواد اللازمة من الدهانات والكهرباء والأثاث والتجهيزات المكتبية وتنفيذ أعمال الصيانة بما يضمن الحفاظ على طابع مبنى المحافظة التراثي الذي يعد جزءاً من ذاكرتها.

هذا واستنكر المجتمعون الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، مؤكدين تمسكهم بمواقفهم الوطنية ووقوفهم إلى جانب الوطن ومؤسساته ومع سيادة القانون، مطالبين بمحاسبة مرتكبي هذه الأعمال التي تسيء إلى تاريخ هذه المحافظة، إضافة إلى تأكيدهم في الوقت ذاته على ضرورة تحسين الوضع المعيشي للمواطنين وتأمين الحد الأدنى من مستلزماتهم الأساسية من المحروقات والمياه والكهرباء.

بدوره بيّن رئيس غرفة تجارة وصناعة السويداء نبيه بكري لـ«الوطن» أن مجلس إدارة الغرفة اطلع على حجم الأضرار التي لحقت بمبنى المحافظة وبنحو ٢٨ محلاً تجارياً ودعا تجار وصناعيي المحافظة للمساهمة كل حسب إمكانياته في ترميم مبنى المحافظة بما يسرع من عودته لتقديم الخدمات للمواطنين.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف رئيس الغرفة نبيه بكري أن المساهمات التي جرى تقديمها مباشرة بعد الاجتماع شملت إعادة تأهيل أحد الطوابق من خلال إعداد دراسة مبنية على كشف حسي يقدم من المحافظة وبما يسرع من عودة تقديم الخدمات للمواطنين.

كما وضع عضو في غرفة التجارة والصناعة زياد عامر عقاراً تتجاوز مساحته ٦٠٠ متر مربع في مبنى مجاور مجهز بالكامل كمكاتب تحت تصرف المحافظة ريثما يتم الانتهاء من عملية إعادة تأهيل المبنى، في الوقت الذي باشر عضو غرفة التجارة والصناعة وعضو مجلس المحافظة مروان مهنا بأعمال إعادة تأهيل الجزء المخصص لمجلس المحافظة.

في السياق ذاته بيّن نائب محافظ السويداء وائل جربوع تلقي المحافظة الكثير من الرسائل من فعاليات المجتمع المحلي وأصحاب مهن حرة بدون فيها استعدادهم للمساهمة والمشاركة في إعادة تأهيل المبنى.

تخفيض مخصصات «النقل الداخلي» من المازوت

مدير الشركة لـ«الوطن»: قللنا عدد الرحلات اليومية والبدء بتطبيق الـ«جي بي إس» مطلع الأسبوع القادم لـ١٥٠ باصاً

فادي بك الشريف

على الرغم من نفي المعنيين في محافظة دمشق وجود أي تخفيض على الكميات المخصصة للسرافيس وأنها تحصل على كمياتها بشكل يومي حسب مسار كل سرفيس، شهدت العاصمة دمشق خلال اليومين الماضيين ازدحامات متزايدة وسط قلة واضحة بعدد باصات النقل الداخلي، وبالتالي طوابير من المواطنين بانتظار وسيلة تقلهم إلى منازلهم أو مكان عملهم.

هذا الأمر انعكس على شريحة كبيرة من المواطنين وخاصة طلبة الجامعات، لتشهد نقصاً في عدد الآليات كأننا في يوم عطلة، وذلك تحت وقع تأثير قلة المحروقات من مازوت وبنزين، وبالتالي فإن مزيداً من المعاناة على المواطن يزيد من حجم تأثيرات الظروف عليه وعلى وضعه المعيشي في ظل غلاء الأسعار وضعف الدخل.

وعلى الرغم من تطبيق جهاز الـ«جي بي إس»، إلا أن تأثير المحروقات لم يبعد قطاع النقل عن دائرة التأثير السلبي، وسط استغلال واضح من سائقي التكاسي، لقلة عدد الباصات وحتى عدد من السرافيس على بعض الخطوط، بتقاضي أجور مضاعفة جداً في ظل تأخر وصول رسالة البنزين والمبررات التي تعود أصحاب السيارات على إطلاقها المرتبطة بمستلزمات وتكاليف العمل وأجور الصيانة وقطع الغيار والإصلاح.

وحول واقع عمل الباصات، كشف مدير عام الشركة العامة للنقل الداخلي بدمشق موريس حداد في تصريح خاص لـ«الوطن» عن وجود تخفيض بالمخصصات عن الفترة القليلة الماضية من مادة المازوت، نظراً للظروف الراهنة والحصار الجائر المفروض على سورية، الأمر الذي أدى إلى خفض عدد الرحلات اليومية لتخديم المواطنين خلال الأيام القليلة الماضية، علماً أنه تم إحداث تخفيض على عدد الباصات بحيث لم تعد تعمل بالوتيرة السابقة نفسها المرتبطة بتوفر المادة بالشكل المطلوب.

وأضاف حداد: إن هذا التخفيض لم يشمل شركة النقل الداخلي فقط وإنما طال تأثيره العديد من القطاعات، على أمل أن نشهد خلال الفترة القادمة تحسناً أكبر على صعيد توافر المادة وانتظام عمل جميع وسائل النقل بالشكل المطلوب ضمن اهتمام ومتابعة من المحافظة.

وفيما يخص نظام التتبع الإلكتروني الـ«جي بي إس»، كشف حداد أن هناك استنفاراً من الشركة مع المعنيين في المحافظة وهندسة المرور وفرع محروقات دمشق، وذلك للبدء مطلع الأسبوع القادم بتركيب الأجهزة على ١٥٠ باصاً تابعة لشركة النقل الداخلي بدمشق (منها جزء يخدم المواطنين وجزء لتخديم عدد من موظفي الدولة)، مؤكداً أن المحافظة تكفلت بتركيب جميع الأجهزة، ولاسيما أن ثمنها ليس مدرجاً ضمن خطة الشركة، علماً أنه تم تركيب الأجهزة لجميع الباصات التابعة للشركات الخاصة على نفقة الشركات.

بتقاضي أجور زائدة عن التسعيرة الرسمية المحددة بـ٣٠٠ ليرة للخط القصير حتى (١٠) كيلومترات للباصات، و٤٠٠ ليرة للخطوط الطويلة فوق (١٠) كيلومترات، الأمر الذي دفع حداد لتأكيد جهوزية الشركة لمتابعة أي شكوى، مع متابعة الأمر أيضاً من فرع المرور لضبط أي مخالفة، مع اتخاذ العقوبات القانونية اللازمة بحق أي حالات تقاضي أجرة زائدة، علماً أن لجنة تحديد الأسعار في محافظة دمشق قررت معاملة خطوط (جادات سلمية – ركن الدين شيخ خالد – مزة ٨٦ مدرسة – مزة ٨٦ خزان – وادي المشاريع) معاملة الخطوط الطويلة نظراً لطبيعة المسار وبالتالي أصبحت التعرفة المخصصة لها ٤٠٠ ليرة سورية.

وكان المعنيون في محافظة دمشق وريفها قد نفوا لـ«الوطن» وجود أي تخفيض على عدد الطلبات المخصصة لقطاع النقل، معتبرين أنه يشكل أولوية وتتم معاملته معاملة الأفران والمشافي.

لكن واقع الحال يؤكد وجود ازدحامات على وسائل النقل، وخاصة باصات النقل الداخلي، في ظل قلة العدد، وهذا الأمر بدا واضحاً على السرافيس، حتى إن التأثير وصل لآليات «المبيت» المخصصة لنقل الموظفين.

> ازدحامات متزايدة على عدد من خطوط النقل وشكاوى حول تقاضي أجور زائدة

«التطوع أسلوب حياة والإعاقة انطلاقة».. احتفالية سيريتل بيومي ذوي الإعاقة والتطوع العالميين

الكوا: لدوافع سياسية ستتراجع مساهمة المنظمات الدولية في المشاريع الإنسانية إلى ٤٠ بالمئة بدءاً من العام القادم

محمود الصالح

كشف مدير المنظمات غير الحكومية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمود الكوا عن تراجع تغطية المنظمات الدولية لأعمال المشاريع الإنسانية في سورية إلى ٤٠ بالمئة عما كانت عليه اعتبارا من بداية العام القادم، وهذا يأتي في إطار الضغوط الإنسانية والسياسية على سورية.

وبين الكوا خلال تمثيله وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الفعالية التي أقامتها مؤسسة إدارة الموارد البشرية بالتشارك مع شركة سيريتل بعنوان «التطوع أسلوب حياة والإعاقة انطلاقة» بمناسبة يومي ذوي الإعاقة والتطوع العالميين أن المسؤولية المجتمعية تزيد في كل المجتمعات خلال زيادة فجوة الاحتياج كما يحدث الآن في سورية بسبب الحرب والحصار المفروض عليها منذ ٢٠١١، ما يرتب على جميع أبناء الوطن المزيد من المسؤولية المجتمعية في جميع المجالات، والعمل على تعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية الوطنية للوصول إلى إستراتيجية الاستغناء عن الإعانات التي تقدمها المنظمات الدولية للمشاريع الإنسانية.

ورأى أن هذا يتحقق من خلال زيادة دور شركات القطاع الخاص، وتحقيق المزيد من المشاريع الاستثمارية للمؤسسات والمنظمات غير الحكومية في البلاد. لافتاً إلى أن هناك أكثر من ألفي مؤسسة وجمعية أهلية تعمل في سورية في جميع جوانب الحياة والتنمية، إضافة إلى وجود ٣١ مركز رعاية اجتماعية تقدم الخدمات لمن يحتاجونها كل في مجال تخصصه، وتمت مؤخراً مقابلة أكثر من ٤٦ فريقاً تطوعياً من الشباب السوري، الذين عبروا عن التطور الكبير في الوعي التطوعي لدى جيل الشباب.

مديرة إدارة الموارد البشرية في سيريتل سمر الحلبي قالت: مسؤوليتنا المجتمعية تجاه وطننا وأبنائه أمانةٌ نحملها بكل محبة... ولأن العمل الإنساني ودعم مختلف فئات المجتمع جزء أساسي من هذه المسؤولية، تقدم سيريتل الدعم الإستراتيجي لحقل «التطوع أسلوب حياة والإعاقة انطلاقة».

وأضافت: تتلاقى توجهاتنا في سيريتل مع أهداف هذه المبادرة التي تسعى للتوعية حول مفهوم المسؤولية المجتمعية، وتشجيع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع القوى العاملة وإقامة مجتمع شامل متاح للجميع، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أهمية التطوع في تطوير المجتمع.

وبالحديث عن تجربة الشركة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة، قالت: تقدم الدعم الكامل لهم عبر تجهيز بنية تحتية مناسبة، تدريبهم وإتاحة فرص عمل مناسبة ضمن الشركة في مختلف المجالات حسب اختصاصاتهم ومن ضمنها المجالات التقنية والاختصاصات المتعلقة بالشبكة، ونقدم التسهيلات اللازمة لعملهم كمراعاة ساعات الدوام وتخفيضها مع إمكانية العمل من المنزل، والحرص أن تكون مكاتبهم مجهزة بكل الاحتياجات وكذلك توفير مواصلات مناسبة لنقلهم من وإلى مقرات الشركة وتوفير مصاعد خاصة بهم وتدريبهم على خطط تدريب خاصة سعداء بما نقدمه في هذا المجال ونسعى لتقديم المزيد من الدعم لهم لجميع فئات المجتمع بقادم الأيام.

> • الحلبي: سيريتل تحمل المسؤولية المجتمعية تجاه وطننا وأبنائه بكل أمانة ومحبة
>
> • لبابيدي: الهدف من التطوع حصاد الأثر الإيجابي في عيون المستهدفين بهذه الأعمال

ممثل الأمانة السورية للتنمية محمد لبابيدي قال: السؤال الأول الذي يطرح على المتطوع: ماذا ستحصل عليه من التطوع؟ وهي أكثر جملة يسمعها المتطوع من أهله ومن المحيطين به، مبيناً أن الأمانة قامت مؤخراً بدراسة على ٣٥٠٠ شاب أغلبهم من الجامعات تبين من خلالها أن الدافع الأول لرغبتهم في التطوع هو الأثر الناجم عن هذه المشاركة الذي يجدونه نتيجة عملهم التطوعي، وأن ٦٠ بالمئة ممن شملتهم الدراسة كانوا قد قاموا بأعمال تطوعية سابقة واستمروا فيها لاحقاً نتيجة لمسهم الأثر لهذه الأعمال في عيون من يستهدفون بهذه الأعمال.

رئيس مجلس أمناء مؤسسة إدارة الموارد البشرية منير عباس قال: هذه الاحتفالية هي للتعبير عن دور وأهمية المسؤولية المجتمعية، التي يضطلع بها المجتمع بشكل كامل، وأشاد بالأيادي البيضاء التي كان لها الدور الأبرز في تعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية ومنها المؤسسات والجمعيات الأهلية، مبيناً أن المسؤولية المجتمعية هي أسلوب حياة، منوهاً بأن مفهوم المسؤولية المجتمعية هو مفهوم أخلاقي بحت مزروع في كل الناس، ويمكن أن تكون شكلاً من أشكال المواطنة والتنمية المستدامة، وأكد أن المسؤولية المجتمعية لم تعد رفاهية وخياراً وإنما أصبحت ضرورة في الحياة ولذلك يجب أن نؤسس في مناهجنا الدراسية لتكريس هذا المفهوم الذي لم يعد مفهوماً آنياً، لأنه أصبح يرافقنا في كل تفاصيل حياتنا اليومية.